

بالإنجليزية

مؤتمر السل

التأم مؤتمر السل في بلاد الانكليز في ٢٢ يوليو وافتتحه دوق كبرج بالنيابة عن جلالة ملك الانكليز ووقف معه كثيرون من رجال السياسة ورجال العلم مثل سفراء فرنسا واميركا وهولندا واسوج والدنمرك والبرتغال واليونان ورومانيا والسرب ومركز لندون وارل دربي ولورد لستر والاساذ شروتر التسموي والاساذ فن ليدن الالمانى والاساذ اسلر الاميركي والدكتور سكرتان السويدي الاساذ بروردل الفرنسي والاساذ سمس ودهد الانكليزي والدكتور اسپيناكبو الاسباني والدكتور رواتا الايطالي والدكتور كلادو اليوناني والدكتور هلبوي النروجي والاساذ تومسان الهولندي والاساذ غرام الدنمركي والاساذ كورافي المجري والاساذ كوخ الالمانى وغيرهم من كبار العلماء ورجال السياسة . ولم تر بينهم اسم رجل من مصر ولا من كل بلاد الدولة العلية كأن داء السل لا يوجد في هذه البلاد او لا يستحق عناية حكومتها واطبائها وقرأ كاتب المؤتمر تقريراً ابان فيه ان مؤتمر السل الذي عقد في برلين سنة ١٨٩٩ قرر ان يعقد هذا المؤتمر في مدينة لندن في

٢٢ ابريل سنة ١٩٠١ ورخص سمو ولي العهد (وهو الملك الآن) ان يكون رئيساً له ثم الجأهم موت الملكة الى تأخيرها حتى ٢٢ يوليو واتدب جلالة الملك سمو دوق كبرج ليقوم مقامه وشكر الدول التي لبّت دعوة المؤتمر وقال انه سيُتلى فيه خطبة كثيرة يتلوها نخبة رجال العلم المشتغلين بمعالجة داء السل في يوم الثلاثاء يخطب الدكتور كوخ الذي اكتشف باشأس السل وفي يوم الاربعاء يخطب الاساذ بروردل رئيس مدرسة باريس الطيبة الذي له فضل كبير في تقدم التدابير الصحية الواقية من السل . ويوم الخميس يخطب الاساذ مكفديان واللورد سبنسر وهما من المشتغلين بالبحث عن انتشار داء السل في المواشي . ويوم الجمعة يرأس اللورد دربي الاجتماع الختامي الذي نتلى فيه نتائج مباحث العلماء وما يقر المؤتمر عليه ثم قام لورد كبرج وقال مخاطباً السفراء واللوردات والسيدات والعلماء الذين هناك يا اصحاب السعادة ويا ايها اللوردات والسيدات والسادات ترّب علي ان افصح هذا المؤتمر بطلب جلالة الملك الذي كان عازماً ان يرثه بنفسه لو لم تمنعه الاحوال الحاضرة ولما رأى انه لا يستطيع ذلك طلب مني ان

تكلل اعمالكم بالنجاح

وقام بعده لورد كدوتان الأيرلندي ومحافظ لندن ولورد ستراكنونا وتكامل منهم كلاماً وجيزاً ثم قام لورد لستر الجراح الشهير فرحب به الجميع وخطب فيهم خطبة وجيزة قائلاً انهم اجتمعوا في طالع سعيد لم يكن اجتماعهم مقروناً به لوقوع منذ سنوات قليلة والنفل في ذلك لكبح للشهيد الذي كشف لهم حقيقة عدوم وكان علاج السل قبل اكتشافه ميكروبه خطياً في ظلام بطنه . وعرفوا ايضاً من فضل باستور ان الميكروبات لا تتولد من نفسها في جسم الانسان وان بعض الاجسام اصح لها من البعث الاخر وهي على كل حال تولد من ميكروبات اخرى موجودة خارج جسم الانسان ومن ثم فتح الباب للوقاية من السل . ولكن غرض الاطباء لا يتجمر في الوقاية . ويتبدل بتناول معالجته وشفاءه . وقد صافى الامم علاجها بالحق اقوى مما كان قبلاً في كل عصر من العصور . والطبيب يستفيد كثيراً من اخبار الجراح من وجوه شتى . ومن الافضل الجراحية . اصله تدر في مثل السل الرئوي لانها كلها ناتجة عن فعل باشلس التدرن . ويعمل الجراح الآن ان كثيراً من هذه الافات يشفى شفاه تاماً اي ان ميكروب التدرن يزول من الجسم بالوسائل التي بقاومة الجسم بها فتعود استجابة الى حالتها الصحية الاصلية . وقد تبين من

انوب منابة فرأيت من الفرض علي ان اطبع امره وارجوان يمدني هذا الخفل اذا توخيت عملاً اشعر من نفسي اني لا استطيع القيام به علي ما احب فاني وان كنت مقصراً جداً في مثل هذه المباحث الهيدة لكنني شديد الاهتمام بها مثل جلالتيه ولذلك سأبذل جهدي في مساعدة الدين حولي على انتشار النفع الذي يتوخونه في هذه البلاد وفي كل البلدان لكي تقل الامراض والآلام وتلاه لورد لسدون فتكلم بالنيابة عن الحكومة ورحب باعضاء المؤتمر ثم قال ان هذه البلاد اشبتك حديثاً في حرب طويلة جلبت الحزن والغم الى كثير من بيوتها ولكني اقول ولا ابالغ انه ما من حرب فتكت بالناس فتك السل او ابتلتهم بما ابتلاه به هذا الداء الخبيث من قديم الزمان الى الآن فهو عدو موجود في كل مكان ومترصد كل احد لا مثيل له في ذلك بين سائر الاعداء . ونحن كلنا مديونون لاولئك العلماء الذين يمشوا لنا ان هذا العدو مما يمكن قهره وانه لم يتغلب علينا حتى الآن الا لاننا اهلنا بعض الاحياطات وسلمنا انفسنا له صاغرين يشين لذلك استحيج منكم ان ارحب بهؤلاء الزوار الفضلاء الذين تجسّموا المشاق وجاءوا هذه المدينة لكي يشاركوا رجالنا في الاشارة بالوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في مقاومة هذا العدو الالد وارجو من صميم القواد ان

واعرب لهم عما ارجوه وهو ان الفوائد التي تنتج عن هذا المؤتمر تساعد على تخفيف وطأة هذا الداء الخبيث الذي عجز عنه مشاهير الاطباء زماناً طويلاً

هذا وسترحم اكثر الخطب التي تليت في ذلك المؤتمر ونشرها في الجزء التالي وما بعده حتى ينتفع ابناء المشرق بما اجمعت حكوماتهم عن اشرائهم فيه

وزن الفكر

صار وزن الفكر امراً واقعياً في الولايات المتحدة الاميركية بلاد الغرائب فقد رأينا صورة ميزان يستلقي عليه المرء فيظهر منه ما اذا كان خالي البال او مشغولاً بامر من الامور يفكر فيه ويقلب. والميزان كفة طويلة طولها نحو مترين قائمة في وسطها على دارك تتوازن عليه بساعدتين تحتها يطولان ويقصران. فيستلقي المرء على هذه الكفة ويطول ساعداها او يقصران حتى تصير اقفية اي حتى يتوازن طرفاها ثم يؤمر بان يفكر في امر من الامور التي تشغل باله فخالماً يشع في التفكير يرتفع الطرف الذي عليه قدماه ويختفض الطرف الذي عليه رأسه وما ذلك الا لأن الدم الذي كان متوزعاً في بدنه كله على السواد او على صورة ما قبلما اخذ في التفكير وحينما استلقى على كفة الميزان جرى كثير منه الى رأسه لكي يغذي دقائق دماغه وهو

ذلك ان التدثرن من الادواء التي تقبل الشفاء وهذا امر كبير في ذاته ولذلك قوي امل الاطباء بشفاء السل اذا عالجوه على الاسلوب الذي يشق به التدثرن الجراحي. وقال انه كلما اهتم بمعالجة المسولين لانه جراح لا طبيب ولكنه رأي كثيرين بين الذين يعالجهم كانوا مصابين بالسل فنجوا منه وعاشوا متمتعين بالصحة التامة وهو يجب ذلك شفاء من داء السل والان يحاول البعض معالجة الدرجات المتقدمة من هذا الداء اشفائها وتظهر في اعمالهم تباشير النجاح وستذكر اساليبهم في المؤتمر بالتفصيل واذا اريد منع السل منعاً تاماً فلا بد للجمهور الناس من مساعدة الاطباء والجراحين في ذلك

وتلاه الاستاذ اسلر الاميركي والاستاذ فون شروتز النسوي والمسيو منتفوري لافي البلجي والاستاذ غوام الدنركي والاستاذ برودل الفرنسي والاستاذ فون ليدن الالمانى والاستاذ رواتا الايطالي وتكلم كل منهم بالابحاز وكان دوق كبرديج قد بعث تلغرافاً الى الملك حينما افتتح المؤتمر يخبره بافتتاحه فوراً اليه الجواب حينئذ وقرأه على الحضور وهو الى دوق كبرديج. وصلني تلغرافك واشكرك لانك وضيت ان تفتح المؤتمر باسمي ولقد سررت بنجاح عملك وارجوان ترحيب عني بكل الافاضل التابئين لكل امة تقريباً من ام الارض الذين اجتمعوا الآن برؤاستك

يفكر فيثقل رأسه من جراء ذلك وينخفض طرف كفة الميزان الذي تحته ويرتفع الطرف الآخر الذي تحت قدميه

وجريان الدم الى الدماغ وقت اعمال الفكرة امر كان يعتقد العلماء حتى كأنهم رأوه ويعونهم ولكن لم يثبت فعلاً بدليل حسي على صورة موزونة إلا الآن

وقد ثبت بهذه الآلة امر آخر كان العلماء يقولون به ولو لم يثبت لهم بالامتحان وهو ان الدم يغادر الراس وقت النوم فاذا استلقي المرء على هذا الميزان وتولاه الناس فنام ارتفع رأسه وانخفض قدماه دلالة على ان دمه جرى من رأسه نحو قدميه ويحدث فيه مثل ذلك اذا توجه نوميًا مغنطياً بالاستهواء ولذلك يقل افتكار الانسان وهو نائم لان الدم يكون قليلاً في دماغه والظاهر ان جريان الدم من الراس الى البدن نتيجة عن النوم لا سبب له

والآلة عند الدكتور ارثر مكندل في ديوان المعارف الاميركي وهو يستعملها في المباحث العلمية وقياس الافكار وما تقتضيه المسائل المويضة من انجهاز العقل . وعند آلات كثيرة من هذا القبيل اثبت بواحدة منها ان ضربان القلب يكون على اقله اذا استلقى الانسان او وضع نفسه وضعا انقباضا وعلى اكثره اذا انتصب فالاستلقاء خير الوسائل لراحة القلب

ومن الحقائق العلمية الكثيرة التي اثبتها ايضا ان الاولاد الذين يولدون صغرا يكونون اطول من الذين يولدون شتاء وان الاولاد النباه اثقل من البلاد وان سكان المدن اقصر من سكان الارياف وهم في سن البلوغ وانه في السنة الثالثة عشرة والرابعة عشرة يكون الاناث اطول من الذكور وقبل ذلك وبعده يكون الذكور اطول من الاناث وان الدماغ يبلغ اعظمه وزنا في السنة الثامنة من العمر

الاستاذ تابت

نعت الجرائد العلمية والبيانية الاستاذ تابت العالم الطبيعي الرياضي الشهير استاذ الفلسفة الطبيعية في مدرسة ادنبرج وهو من اشهر علماء الانكليز وادقهم بحثا توفي في الرابع من يوليو عن سبعين سنة من العمر قضى اربعين سنة منها في تعليم الفلسفة الطبيعية وتوسيع نطاقها . درس في جامعة ادنبرج وكان من ابلغ النابضين فيها وكان له اصدقاء كلارك مكول العالم الرياضي الشهير وبني هذان الكوكبان النيران بينهما غلة المسائل الرياضية الغريضة الى ان توفي مكول واشترك مع اللورد كلين في كتاب في الفلسفة الطبيعية طبعه سنة ١٨٦٧ قلب هيئة هذا العلم وصار من ذلك الحين علما طبيعيا رياضيا ثم نفعه ووسعاه وفسراه بعده

الله في التاسع عشر من شهر يوليو عن ٦٦ عاماً وكان وجهها في تومو عالي الهمة اصيل الرأي حاد الذهن عزى الله حضرة قريته الفاضلة واولاده وسائر آل ابيلاً الكرام عن فقده

تجارة القطر في نصف عام

يظهر من تقرير الجمارك عن شهر يونيو الماضي ان صادرات القطر المصري بلغت في الشهور الستة الماضية من هذه السنة ١١٧٣٠٣٠ ٤٨١ ٧٨٠٩ جنياً فقطعت ١١٧٣٠٣٠ جنياً عما كانت عليه في العام الماضي ووارداته بلغت ٦٩٠٩٤١٧ جنياً فزادت ٧٦٢٣٢٨ جنياً عما كانت عليه في العام الماضي. والزيادة في قيمة الواردات والنقص في قيمة الصادرات من دلائل التأخر فاذا بقيت الحال على مثل ذلك في النصف الثاني من السنة وقعت البلاد في ضيقة مالية شديدة لكن من نعم نظره في ما زادت قيمته من الواردات يجداً أكثره من الدقيق والارز والذرة مما كان لا بد من زيادته بسبب انخفاض النيل في العام الماضي والذي قبله

اسماعيل باشا الفلكي

فجعت مصر بعالم فاضل من خيرة علمائها ألا وهو المرحوم اسمعيل باشا الفلكي توفاه الله عن ثمانين عاماً قضاها في خدمة العلم وكان في جملة الذين ارسلتهم الحكومة المصرية لتلقي العلوم في اوربا فنبغ فيها وخصوصاً في علمي

فصولاً كثيرة نضاف اليه في موضوعها ولا يعلم الآن اي اقسام هذا الكتاب كتبه ثابت ولا ايها كتبه كلفن وهما يشيران اليه كأنه كتاب مؤلف آخر غيرها

ولنايت كتب أخرى في النور والحرارة والقوات وخواص المواد ومقالات شتى في الانسكويديا البريطانية . وهو الذي ألف الكتاب المشهور المعنون بالعالم الخفي "Unseen Universe" الفقه هو وبلفور ستورث ونشراه غفلاً من اسميهما وهو الكتاب الذي اعتمدنا عليه في ما لوردناه من الادلة العلمية على الخلود . وكان صديقاً حياً لكل العلماء الرياضيين على ما ينه ويبنهم من المناظرات العنيفة في مواضع شتى

الدكتور شبلي ابيلاً

عرفنا هذا الفاضل في مدينة صيداء منذ ثلاثين سنة وكان قد درس علم الطب على المرحوم الدكتور فان ديك من غير مدرسة ونال الشهادة الدكتورية وحصل كثيراً من العلوم واللغات وهو مع ذلك يدير اعمال املاكه الواسعة واشغال القنصلية الاميركية التي كان وكيلها ويعالج المرضى بمحذق ومهارة . وكان اصغر اخوته فغموا الى آباؤهم الواحد بعد الآخر وقنصلية انكثرا في صيداء التي يتولونها بالارث تنتقل من الواحد الى الآخر الى ان وصلت اليه وقد توفاه

الهندسة والفلك فلما عاد الى مصر انشأ المرصد الخديوي وعين ناظرًا له وللمدرسة الهندسة مخاتنة ومدرسًا للعلوم الهندسية فيها وفي المدرسة الحربية . توفاهُ الله في السابع والعشرين من شهر يوليو وشيعت جنازته عصر ذلك اليوم ودفن في قرافة العقيقي وقد ابنته سعادة ابانا باشا في المدفن بالنيابة عن الجمعية الجغرافية والجمعية العلمية وذكر ما أثره وإفضاله العلمية وقال انه مات ولكن ذكره يبقى حياً بولغاته وخدماته العلمية التي خدمها لهذا القطر وللعلم

تاريخ الامير حيدر

يسرنا ان هذا التاريخ الفريد في باه قارب التجاز فقد طبع منه حتى الآن ٩٣٦ صفحة كبيرة والمنتظر ان طبعة يتم في غضون هذا الشهر فيكون مجلدين كبيرين حاويين زبدة التواريخ الشرقية القديمة والحديثة ولاسيما الحوادث السورية والمصرية التي حدثت في عهد الامير حيدر وقد اضاف اليه حضرة منقحه الفاضل نعم انندي معتقب حواشي كثيرة والحق به حوادث عديدة مما اغفل المؤلف ذكره فجاء كتاباً جامعاً في باه وافية بحاجة لا يني بها تاريخ آخر سواه

السيدة النور اورمرود

عالمة انكليزية مشهورة بهاختها عن الحشرات الضارة بالمزروعات وكيفية ائقائها وقتلها كانت اكبر ثقة في هذا الموضوع ولها مؤلفات كثيرة فيه منها كتاب في الحشرات

الضارة ودليل حياة الحشرات طبع سنة ١٨٨٤ وكتاب زراعي في علم الحشرات طبع سنة ١٨٩٢ والحشرات الضارة في جنوبي افريقية طبع سنة ١٨٨٩ وتقارير سنوية عن الحشرات الضارة من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٨٩٧ وكتاب عن الحشرات التي تلتف البساتين والاشجار المثمرة طبع سنة ١٨٩٨ . وكتاب في الظواهر الجوية طبع سنة ١٨٨٠ وافتها المنية وعمرها ٧٤ سنة

فيل سيديريا

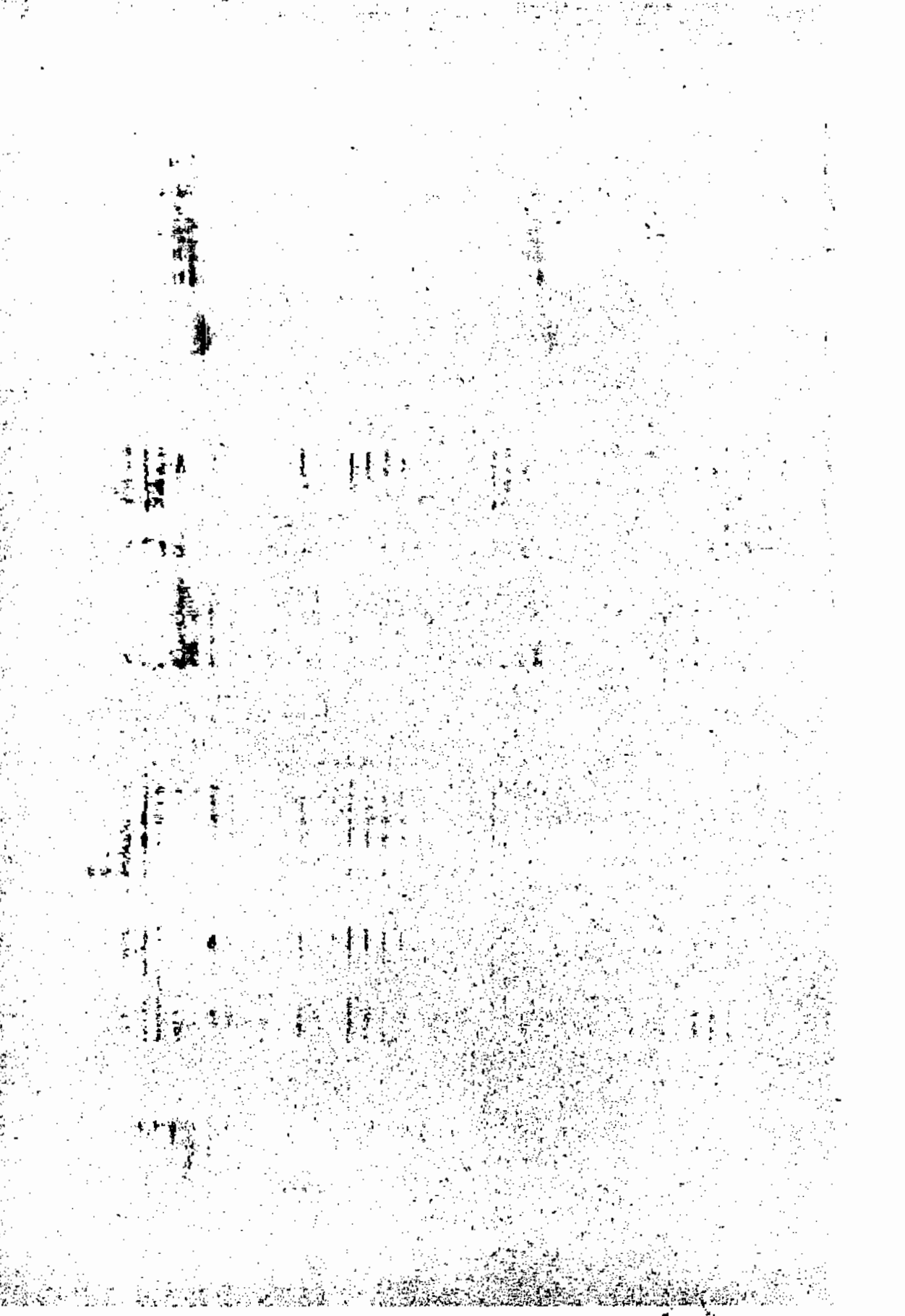
سيديريا بلاد باردة جداً لا يعيش فيها الفيل الآن لكن الافيال كانت تخرج وتروح فيها من عهد غير بعيد كما ظهر من سجاياها التي وجدت مدفونة تحت الثلوج . وقد جاء الآن في خبر من بطرس برج انهم وجدوا فيلاً من هذه الافيال لا يزال الجمه وعظمه وجلده وشعره سليمة كلها وفي معدته طعام غير مهضوم كأنه مات بالامس وقد يكون مضي عليه الف سنة مدفوناً في تلك الثلوج

كرة قدمة

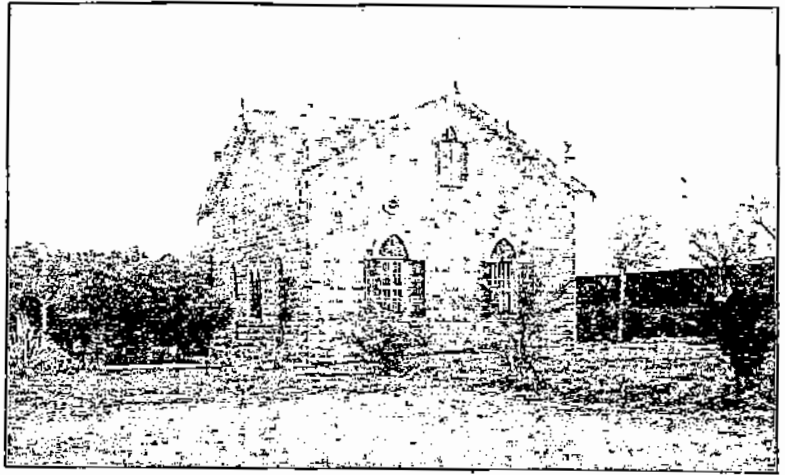
وجد في مدينة بروميا قرب بطرس برج كرة كبيرة من النحاس فطرها الا قدما اي اكثر من مترين ونصف يديها بعلمها سنة ١٦٥٤ وتمت في عشر سنوات ثم تجاها يمثل كرة الارض وباطنها السماء وكواكبها وفي داخلها مجلس لاني عشر رجلاً وهي تدور على محورها وتقلها نحو ثمانين قنطاراً مصرياً

فهرس الجزء الثامن من المجلد السادس والعشرين

العلاج بالنور	٦٧٣
الباية في باريس	٦٧٦
النجوم الجديدة	٦٧٨
احوال السودان . للسرحين بلد ونيجت باشا حاكم السودان العام	٦٨١
عمران دهشقي . لمحمد افندي كردعلي	٦٩١
رواية امينة	٦٩٨
اغنياء اميركا . لسيم افندي برباري	٧٠٩
الكوت تولستوي الروسي	٧١٥
المدرسة الكلية والعلم العملي (مصورة)	٧٢٢
بعوض الحلي في بيروت (مصورة)	٧٢٤
تاريخ الفلسفة الحديثة . لصموئيل افندي بني	٧٢٧
—————	
باب المراسلة والمناظرة * جهيمان رناد في اسبوط . عربات الاوتوموبيل . المدرسة الكلية الاميركية في بيروت . المدارس الانكليزية في الشوينات	٧٢٤
باب تدبير المنزل * الرضاة . السندويش . الخبز الجديد والخبز العتيق . ليموناة الاناناس . انتقال النمل	٧٤٠
باب الزراعة * بعض الحشرات وعلاجها . موسم الفول . دود الخبز . الدود الكبير . تربية العجول . تربية الغنم . النطن المصري والاميركالي	٧٤٤
باب التفريظ والانتقاد * كتاب الجبال . علم الزراعة الحديث . شجرة الدر . فصل الحفظ في المرأة والحجاب . العذراء الوردية . الباكورة	٧٤٦
باب المسائل * تربية دود الحرير . المدرسة الزراعية . عنوان كارنجي . معاش المستخدمين معاش الزوجة . توزيع الميراث . الاغني الاليفة . التنويم المغنطيسي . جمان في شجرة واحدة . الطبخ القليل الفنته . اميركا والادريسي . الجغرافية السعودية . وفاة ملطايرون . قاموس للمبراني بالعربية . شرح الكتاب المندهس . الارتواء عند الوفاة . مصر والقاهرة النجوم وضواها . نائل الخضر . البظلين والسهاد ملك اسبانيا	٧٥٧
باب الاخبار العلمية ونحو ١٠ نبت	٧٦٠



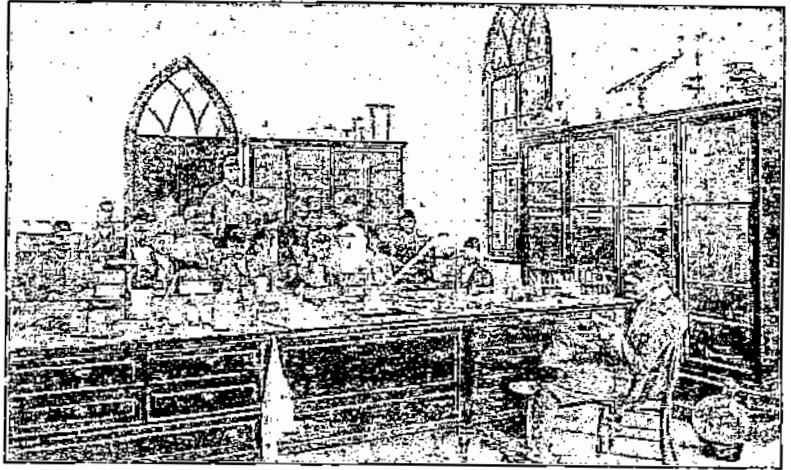
دار الكيمياء



CHEMICAL LABORATORY. Side view.

في المدرسة الكلية الاميريكية في بيروت (الطبعة ١٩١٧)

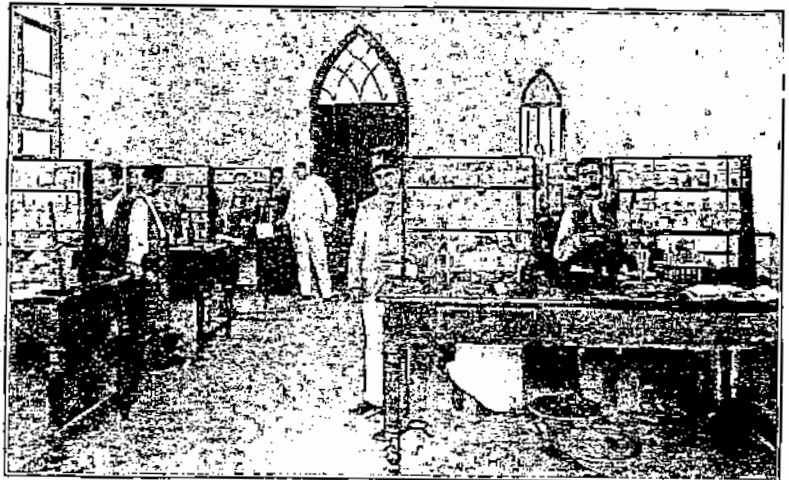
مجلس تدريس



LABORATORY. Lecture Room.

وال

مجلس التحليل



ANALYTICAL LABORATORY.